Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الأول

اللمحة التاريخية

القسم الأول: عند العرب الجاهليين

عرف الجاهليون السجون في الامارات القائمة على أطراف الجزيرة العربية (المناذرة والغساسنة)، وفي بعض الحواضر (مكة واليمن)، أما القبائل العربية، فكانت، بحكم طبيعة حياتها الاجتماعية، وحلها وترحالها، تعتمد على الأسر لفترة زمنية محدودة، إذ لم تكن لديها سجون كما في الامارات والحواضر[1].

وسجن الشعراء وأسرهم، كان معروفاً في العصر الجاهلي، والشاعر في سجنه يطلب السماح والرحمة والعفو من سيده، يمدحه ويكذب الوشاة ويهجوهم، ويصف ليالي الأرق التي يعاني، والأغلال والقيود، ويطلب أحياناً الخلاص عند الأصدقاء، أو يدركه الموت فيريحه.

لقد برم الشعراء بالسجون، وجاء على ألسن المساجين منهم كثير من الشعر في وصف السجون، وتصوير أوضاعها، وربما كان لتلك السجون الأثر الكبير في إيقاظ ملكاتهم، وشحذ قرائحهم، ممّا زاد في ثراء نتاجهم وارتفاع قيمته.

وسنحاول تعرّف السجون وأثرها في الأدب العربي، إنطلاقاً من العصر الجاهلي وابتداء بالامارات.

---

(1) Jawad Boules, Les Peuples et les Civilisations du Proche-Orient Dar Aoud, Beyrouth, 1983, Teme PP 64 à 86.

وقارن مع Les peuples et les civilisations du proche orient-Jawad Boules tome 4- Dar Aoud, 1983- Page 61.

Ques sais-je: La littérature arabe-André Miquel-Presses Universaires de france Page 18- 1976.